المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 12-08-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13928
المسلسل : 11

خادم الحرمين ورئيس الوزراء التركي يشرفان لقاء رجال الأعمال السعوديين والأتراك

الملك عبدالله: المجال مفتوح أمام رجال الأعمال في البلدين للمبادرة إلى مزيد من المشروعات المشتركة

أردوغان: أنقرة والرياض عازمتان على تقديم الدعم وتشجيع القطاع الخاص

رئيس مجلس الغرف السعودية: خادم الحرمين أعطى الشأن الاقتصادي الأولوية في برنامجه الإصلاحي

رئيس الغرف التجارية التركية: القطاع الخاص في البلدين يملك القوة الفاعلة في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية

صالح كامل: خطة العمل العشرية للغرفة الإسلامية حظيت بكامل الدعم من قادة وزعماء الأمة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 12-08-2006 العـــدد : 13928
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

اسطنبول - موفد الرياض، طلعت وفا:

■ شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ودولة رئيس الوزراء في الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان لقاء رجال الاعمال السعوديين والاتراك الذي نظمه اتحاد الغرف التجارية التركية ومجلس الغرف السعودية في فندق تشيراهان سراي باسطنبول.

وبدأ اللقاء بعرض فيلم وثائقي عن مظاهر التنمية في مختلف المجالات بتركيا.

بعد ذلك القى رئيس اتحاد الغرف التجارية التركية رفعت خصار جيك أوغلو كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء التركي لتشريفهما اللقاء مؤكدا أن ذلك سيعطي رجال الاعمال في البلدين دفعا معنويا لتحقيق أهدافهم من هذا اللقاء.

وأكد أن تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة وتركيا تقع على رجال الاعمال في البلدين لانهم الفاعلون الرئيسون في النشاطات الاقتصادية والتجارية.

وقال ،ان القطاع الخاص في البلدين يملك هذه القوة الفاعلة في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وذلك لاستثمارات المشتركة بين البلدين.

واستعرض تطورات ونمو الاقتصاد التركي على مدى نحو ٢٥ عاما مستشهدا في ذلك بالارقام التي تبين نموه وتطوره منذ العام ١٩٨٢م.

وأضاف ،أن تركيا أصبحت الآن من أكبر الاقتصادات العشرين في العالم».

وأشار الى أن حجم التجارة الخارجية لتركيا أرتفع من ١٤ مليار دولار عام ١٩٨٢م الى نحو ٢٠٠ مليار دولار.

ولفت النظر الى أن الصادرات الصناعية أصبحت الآن تشكل ٩٠ في المائة من مجمل الصادرات التركية بعد أن كانت الصادرات الزراعية تحتل المرتبة الاولى بنسبة ٨٠ في المائة من مجمل الصادرات.

وتطرق الى الفرص الاستثمارية في تركيا في مجالات عديدة داعيا رجال الاعمال السعوديين الى الاستثمار في بلاده مؤكدا أن اتحاد الغرف التركية سيعمل على حل كل المشكلات التي تقف وتعترض استثماراتهم في تركيا.

وفي ختام كلمته جدد أوغلو سعادته واعتزازه بتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان للقاء رجال الاعمال السعوديين والاتراك.

بعد ذلك القى رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة صالح كامل كلمة تحدث فيها عن خطة عمل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة للسنوات العشر القادمة التي انبثقت عن مؤتمر مكة المكرمة للقمة الإسلامية وقال ،أنه عرض أهدافها وتحدياتها وشرح آلياتها على أنظار خادم الحرمين الشريفين الذي زاد يرعاه الله بتوصياته السامية الاهداف تأكيدا والتحديات تذليلا والآليات دعما وتمكينا كي ما تحقق الخطة بعون الله أهدافها الاخلاقية والعملية والتعامة».

وأضاف صالح كامل ،أن الخطة حظيت بكامل الدعم وعمق الفهم من قادة وزعماء الدول الإسلامية بعدما تأكد لهم أن هذه الخطة يحول الله ثم بدعمهم وفهمهم ستصبح نقطة تحول تاريخية في اقتصاد الامة الإسلامية».

وتطرق الى العديد من الاوضاع التي تعيشها الامة الإسلامية سائلا الله جل وعلا أن يكون الجرح اللبناني آخر الجروح مشيرا في هذا السياق الى دعوة المملكة العربية السعودية جميع الدول العربية والإسلامية وكافة دول العالم للتصدي لدورهم ومسؤولياتهم تجاه ما يحدث لكي يتمكن المجتمع الدولي سويا من تقديم عون فعال ملموس ينفع الابناء أكثر مما تنفعهم عبارات الشجب والاستنكار.

وقال ،ولم يكن البيان الملكي وحده هو ما قمتم به بل زدتم عليه ذلك الاحتواء الاصيل وغير المستغرب من قائد عرف بالحب والعدل والرحمة فسخرتم كافة الامكانات لتخفيف معاناة شعبنا البطل في لبنان فتجاوزت أرقام الدعم مليارى دولار أمريكي بين تعزيز لاحتياطات النقد الاجنبي في البنك المركزي اللبناني وبين منحة إنشاء صندوق إعمار عربي لاعادة إعمار لبنان وبين هبة للمساعدة على معالجة ضحايا العدوان وما ترتب عليه من التجهير.

وأشار الى أن الغرفة الإسلامية أطلقت حملة كبرى للتبرعات الخاصة بأعضاء الغرف العربية والإسلامية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وبإشراف منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم اللبنانيين.

وأضاف صالح كامل ،أن زيارتكم يا خادم الحرمين الشريفين لتركيا تشكل لنا جميعا في الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لقاء هاما ننظر اليه كمرتكز حقيقي لرجال المال والاعمال في بلدينا المملكة وتركيا بغرض تطوير العلاقات التجارية».

ثم القى رئيس مجلس الغرف السعودية عبدالرحمن الراشد كلمة أكد فيها أهمية اللقاء وعده حلقة في سلسلة العمل الاقتصادي المشترك بين المملكة وتركيا من خلال تفعيل التعاون بين رجال الاعمال السعوديين والاتراك.

وقال ،إن تشريف خادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء التركي للقاء يمثل ثقة كريمة ومهمة في دعم قطاعي الاعمال في البلدين ويعزز أوجه التعاون بينهما».

وقال ،إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعطى الشأن الاقتصادي الاولوية ضمن برنامجه الاصلاحي. حيث تم إعادة هيكلة الاقتصاد بما ينسجم ومعطيات العولمة ويشكل شامل وعلمي كما تم التأكيد على تعزيز الشراكة والصداقة بين المملكة وأصدقائها في كل القارات والتي توجها - حفظه الله - بهذه الزيارة التاريخية».

واستعرض بعض موشرات الاداء في الاقتصاد السعودي مشيرا الى أن الناتج المحلي الاجمالي الاسمي لعام ٢٠٠٥ م بلغ (٣٠٧) مليار دولار ونما بما مقداره ٧ ر ٢٣ في المائة ويمثل أكبر ناتج محلي منذ أسست المملكة منذ مائة عام.

كما ارتفعت إيرادات الدولة الى ١٤٨ مليار دولار وهي أكبر إيرادات تحققها المملكة منذ تأسيسها وتم طرح أكبر مشروع اقتصادي في المنطقة «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» بتكلفة قدرت ب ٦ ، ٢٦ مليار دولار كما تم تصنيف المملكة كواحدة من أكبر ٢٠ اقتصادا في العالم وتضاعف حجم الاستثمارات ٤٦ مرة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٥ م مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠٠٤ م.

وأضاف ،إن المملكة لم تعد بلدا مصدرا للنفط فقط كما كان يتصوره بعض المحللين بل بلغت الصادرات السعودية غير النفطية عام ٢٠٠٥ م ما مقداره ١٩ مليار دولار ووصلت منتجاتنا الى أكثر من ١٢٠ دولة واحتلت المملكة المرتبة ٢٣ في قائمة الدول الرئيسية المصدرة للسلع. شهد العالم بجودتها وسعرها المنافس.

وأضاف الراشد ،أننا نعيش اليوم حقبة ترابط المصالح بين الدول والشعوب كما أن شيوع مفاهيم العولمة وتحرير التجارة الدولية أتاح لاليات السوق ممارسة دورها الاساسي في النشاط الاقتصادي أكثر من أي وقت مضى وارسى قواعد العلاقات التجارية على مبادئ حرية التبادل وانسياب السلع والخدمات بيسر وسهولة كل ذلك يحتم علينا أن نسعى جاهدين لتحقيق تمثلة نوعية في علاقاتنا الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وأن تكون نظرتنا للتعاون أكثر شمولية وتوازنا بغية الاستفادة من جميع الامكانات والحوافز والفرص المتاحة لتحقيق أفضل مردود للطرفين».

وأعرب عن تطلعه الى تضافر جهود حكومتي البلدين في دعم توجهات القطاع الخاص لتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بينهما.

بعد ذلك القى دولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان كلمة عبر فيها عن امتنانه الكبير لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتركيا التي عدها مهمه ستسهم في دعم وتطوير العلاقات بين المملكة وتركيا.

وقال ،إننا نهدف الى تحقيق وتطوير التعاون مع المملكة العربية السعودية ونعطي الاولوية لذلك وعندما نلقي النظرة على العلاقات الاقتصادية فإننا نقوم بتقييم الطاقات الاقتصادية التي يملكها البلدان».

وأضاف ،أن المسؤولية في هذا المجال تقع على عاتق القطاع الخاص في كل من المملكة وتركيا ونحن كحكومتين في البلدين عازمون على تقديم الدعم وتشجيع القطاع الخاص».

وعد لقاء رجال الاعمال السعوديين والاتراك خطوة مهمة في حقل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتحدث دولة رئيس الوزراء التركي عن التطورات الاقتصادية التي شهدتها تركيا خلال العقدين الاخيرين مشيرا الى أن حجم الاستثمارات الاجنبية في تركيا وصل خلال النصف الاول من العام الحالي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 12-08-2006 العـــدد : 13928
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

٢٠٠٦ م الى ٨،١ مليارات دولار في حين كان قبل نحو عشرين عاما لا يتجاوز المليار دولار.

واستعرض دولة رئيس الوزراء التركي بالارقام إيرادات تركيا وصادراتها مشيرا الى أنها سجلت ضمن أفضل عشرين دولة في العالم في مجال الصادرات.

وأكد أن تركيا تسجل نسبة نمو كبيرة في الصادرات إذ إنها تستهدف هذا العام تحقيق ٧٩ مليار دولار وإضافة الى ٩٢ مليار دولار حجم التجارة الخارجية.

وأوضح أن حكومته أزاحت الكثير من العوائق التي تقف أمام المستثمرين الاجانب داعيا رجال الاعمال الى زيادة استثماراتهم في تركيا والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في العديد من المجالات سيما في مجالي الصناعة والسياحة.

وأشار الى أن الشركات التركية تعمل في أكثر من ستين بلدا في العالم وتطمح الى الاسهام في النهضة التنموية في المملكة لافتا في هذا السياق الى وجود عدد من الشركات التركية ضمن الشركات التي ستسهم في بناء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بمدينة رابغ.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الأخ رجب طيب أوردغان

رئيس وزراء جمهورية تركيا

إخواني رجال الأعمال الأتراك والسعوديين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أشكركم يا دولة الرئيس على رعاية هذا اللقاء الهام بين رجال الأعمال الأتراك وإخوانهم رجال الأعمال السعوديين وأتمنى أن يصل المجتمعون إلى نتائج ملموسة تساهم في تكثيف الصلات بين البلدين الشقيقين.

دولة الرئيس..

إننا نلاحظ بسرور تطور العلاقات التركية - السعودية لا في المجال السياسي فقط بل في المجال الشعبي وفي المجال الاقتصادي.

فيما يتعلق بالاتصالات بين الشعبين تشير الإحصائيات إلى أن عدد السياح السعوديين القادمين إلى تركيا يقرب من خمسين ألف سائح في العام. ونحن من جانبنا نسعد باستضافة مائة ألف مواطن تركي مؤهلين تأهيلاً عالياً يشاركوننا تنمية الوطن وإعماره. كما أننا نرحب بالشركات التركية التي تنفذ المشاريع الحكومية والأهلية في المملكة ونرجو قدوم المزيد منها.

دولة الرئيس..

منذ توقيع اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين تركيا والمملكة عام ١٩٧٣م والعلاقات الاقتصادية بيننا تنمو باستمرار حتى وصل حجم التبادل التجاري في عام ٢٠٠٥م قرابة ثلاثة آلاف مليون دولار. وإنه لمن دواعي سرورنا البالغ أن نلحظ أن السنوات الأخيرة الماضية شهدت تطوراً ملحوظاً في العلاقات الاقتصادية تمثل في تبادل الزيارات والمعارض وانشاء الشركات المشتركة.

لقد أعلنت الحكومتان الصديقتان عن العزم الأكيد على توثيق العلاقات الاقتصادية وعقدا مجموعة من الاتفاقيات الثنائية تشكل الإطار القانوني المناسب لهذه العلاقات وهما عازمتان على إزالة أية عوائق تعترض سبيل التعاون. إن المجال الآن مفتوح أمام رجال الأعمال في البلدين والمرجو منهم أن يبادروا إلى إقامة المزيد من المشروعات المشتركة وإلى استثمار المزيد من الأموال وإنني على ثقة أن المردود سوف يكون - بعون الله - مجزياً وينعكس بصورة مباشرة على رخاء الشعبين الصديقين.

أتمنى لكم التوفيق وشكراً.

حضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة التركية.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 12-08-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13928
المسلسل : 11

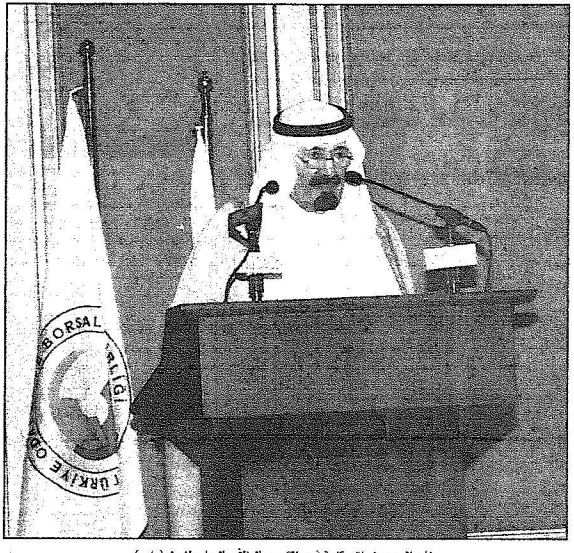

خادم الحرمين يلقي كلمة في ملتقى رجال الأعمال باسطنبول (واس)

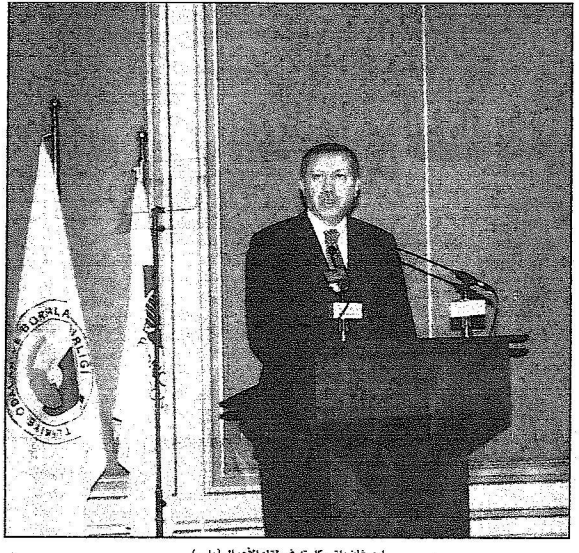

اردوغان يلقي كلمته في لقاء الأعمال (واس)

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 12-08-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13928
المسلسل : 11

جانب من الحضور في اللقاء «الرياض»

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 12-08-2006 العـــدد : 13928
الصفحـات : 2 المسلسل : 11